جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

والثالث للتعليل نحو ضربت زيدا للتاديب والرابع بمعنى عن اذا استعمل
مع القول كقوله تع قل للذين كفروا للذين آمنوا اى عن الذين آمنوا
والخامس زائدة كقوله تع ردف لكم اى ردفكم والسادس رب وهى
للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم النكرة موصوفة نحو رب
رجل كريم لقيته وعلى وهى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين
وعن وهى للبعد والمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اى تجاوز عن
القوس وايضا اذا قلت بلغنى عن زيد حديث فمعناه تجاوز الى
عنه حديث والكاف ولها معنيان احدهما التشبيه نحو زيد
كالاسد تشبيها مجازيا بالشجاعة لا حقيقيا والثانى زائدة كقوله تع
ليس كمثله شئ اى ليس مثله شئ ومذ ومنذ وهما لابتداء الغاية فى الزمان
الماضى نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء عدم رؤيتى مذ
ومنذ يوم الجمعة وحتى ولها معنيان احدهما لانتهاء الغاية نحو
اكلت السمكة حتى راسها اى انتهاء اكلى الى راسها والثانى بمعنى
مع وهو اكثر نحو جاءنى الحاج حتى المشاة اى مع المشاة وواو القسم نحو والله
لافعلن وباؤه نحو بالله لافعلن وتاؤه نحو تالله لافعلن وحاشا وعدا
وخلا للاستثناء ومعنى الاستثناء اخراج الثانى عما دخل فيه الاول نحو
جاءنى القوم حاشا زيد وعدا زيدا وخلا زيد النوع الثانى من ثلاثة عشر نوعا
حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهى ستة احرف ان وان للتحقيق نحو ان
زيدا قائم وبلغنى ان زيدا ذاهب وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد تشبيها

مجازا

ولكن للاستدراك نحو ما جاءنى زيد لكن عمرا حاضر والاستدراك هو
ان يتوسط بين كلامين متغايرين بالنفى والاثبات وليت للتمنى نحو ليت زيدا
منطلق ومعنى التمنى طلب حصول الشئ سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن
نحو ليت زيدا قاعد والممتنع نحو ليت زيدا طائر ولعل للترجى نحو لعل
زيدا قائم والترجى يستعمل فى الممكن نحو قوله تع لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وانما سميت هذه الحروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلاثة احرف فصاعدا
وفتح آخرها ووجود معنى الفعل فى كل واحد منها كما ان الفعل يرفع وينصب
فكذلك هى ترفع وتنصب لمشابهتها الفعل من هذه الوجوه النوع
الثالث من ثلاثة عشر نوعا حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر
وهما ما ولا المشبهتان بليس نحو ما رجل قائما ولا رجل حاضرا اما
مشابهة ما بليس من حيث ان ما للنفى ونفى الحال والدخول على المعارف
والنكرات والمبتدا والخبر ودخول الباء على خبرها كما ان ليس كذلك
ومشابهة لا بليس من حيث ان لا للنفى والدخول على المبتدا والخبر
والنكرات نحو لا رجل فى الدار ولا رجل قائما واذا كان كذلك صار
عملا ضعيفا النوع الرابع من ثلاثة عشر نوعا حروف تنصب الاسم المفرد
فقط وهى سبعة احرف الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة
اى مع الخشبة والمفعول معه هو المذكور بعد الواو الكائنة بمعنى مع
لمصاحبة معمول فعل والا للاستثناء نحو ما جاءنى القوم الا زيدا ومعنى الاستثناء
اخراج الثانى عما دخل فيه غيره ويا نحو يا رجلا وايا نحو ايا رجلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)